العدد ٦٩ — السنة الاولى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١٦ ايلول غ — و ٣ ايلول ش — سنة ١٩١١ — السبت — الموافق ٢٣ رمضان سنة ١٣٢٩

الورقة الحمراء

الورقـة الحمراء «دوع» من يقطين البسته الحكومة لاساكل فلسطين لتلق به مهاجمة المهاجرين . . .

يأتي المهاجر الاسرائيلي الممنوع الاقامه الى اسكلة يافا او حيفا فيستلمون منه بسابورته الاجنبي ويسلمونه ورقة حمراء دلالة على ان مدة اقامته في ارض الميعاد هي محدودة مشروطة وبعد ان يقضي فرض زيارته او يتم ما حضر لاجله من الاشغال ويضع رجله في قارب الرجوع الى الباخرة يرجعون له بسابورطه ويسترجعون منه الورقة الحمراء .

وقد حققت الحوادث في مدة الحكومة السابقة ان هذا الدرع اليقطيني لم ينجح امراً ولا اصطلم ضرراً بل حصرت حسناته باغناء مأموري الاسكلة ودر الدراهم على جيوبهم وهو امر يعرفه الجميع وحال كان يجري امامنا وفي استطاعتنا ان نسمي من كان يدفع ومن كان يقبض ومن كان وسيطاً وان نعين القيمة التي كانت تختلف باختلاف اهمية اصحاب الاوراق

اما طريقة خرق هذا الدرع اليقطيني فكانت هكذا ، يحضر اثنان او ثلاثة من الذين لم تطب لهم الاقامة في فلسطين الى الاسكلة ومعهم اوراقهم الحمراء وعشر او خمس عشرة ورقة اخرى تخص رفاقاً لهم عزموا على استيطان بلادنا فيسلم الواحد ورقته امام الكومسيونو ويسترجع بسابورطه ويخرج كأنه الى القارب من باب فتدخله التوتية من باب اخر وتدخلهم الى الكومسيون باسم غير اسمه وبورقة خلاف ورقته ويسترجع بسابورطاً اخر وهكذا الى ان تنتهي الاوراق التي ينوون تخليصها والتي اتفقوا سلفاً مع مأموري الاسكلة على عددها وعلى ثمن كل واحدة منها . كل هذا من تاريخ العصر البائد عصر الاستبداد ولا نعلم اذا كانت هذه الطريقة لم تزل متبعة او تجارتها رائجة حتى الان .

اننا لا نقصد بهذه العجالة الخوض في موضوع المهاجرة والاستعمار الاسرائيليين والتكلم عن ضررهما او نفعهما ولا اظهار فساد هذه الطريقة التي استعملتها الحكومة ووهن هذا الدرع الذي ظنته واقياً بل ان غايتنا الاستفهام فقط عن امر بلغنا في هذا الاسبوع وتذكير الحكومة بواجبها نحو معاملة اضحت تجري على غير قانونها .

من المعلوم ان المهاجر الاسرائيلي متى سلم بسابورته يضحي كطير مقصوص الجناح فلا تعرفه حكومته ولا تساعده ولا يقتنع قنصله بالورقة الحمراء المثبتة هويته بل لاقل معاملة تلزم يطلب منه ابراز البسابورت القانوني وحيث ان الامر لا يخلو من حصول بعض حوادث غير منتظرة اثناء تلك الاقامة الموقتة تساهلت الحكومة مع القناصل وسمحت بان يصير اعادة البسابورتات لهم حين اللزوم ولكنها اشترطت ان يجرى ذلك على يد القايمقامية اعني ان يرسل القنصل تحريراً للقايمقامية حاوياً الطلب واسم الرجل وغرضه فيحفظ القايمقام التحرير ويأمر بتسليم البسابورت الذي بعد الانتهاء منه يرجع بنفس الطريقة التي طلب بها .

اما الذي علمناه موخراً فهو ان قنصلاتو روسيا التي ينتمي اليها تسعة اعشار هولاء المهاجرين استغنت عن وساطة القايمقامية ولم تعد تكترث بمراجعتها بل صارت تأخذ وتعطي رأساً مع مأمور البسابورت كأن قومسيون الاسكلة اضحى رومي التبعة يستمد اوامره من قنصلاتو هذه الحكومة . . .

اننا نوقف القلم عند هذا الحد ونقتصر بالفات نظر الحكومة المحلية للقيام بواجبها قبل ان يكون لنا معها ومع قومسيون الاسكلة شأن . لا لكون العمل يتعلق بالمهاجرة والاستعمار فان هذا الامر ليس هو موضوعنا الان بل لكوننا لم نهلل لهذا الدستور لنرى اليد الاجنبية تزيد ثقلاً على رؤوسنا وتداخلاً في شوؤننا ونرجع خطى الى الوراء نحن الذين نطلب خطوة الى الامام .

ي

بعد الصلح

ارسلت نظارة الحربية الى ولاية يانيا في اليوم ابلي التلغراف الاتي :

قرر مجلس الوكلاء موخراً عدم مراقبة المجتمعين الذين عادوا الى بلادهم بعد تسليم اسلحتهم الا بعض الاشقياء الذين اعتادوا العيث والفساد . كما انه قرر عدم المنع في اجتماع الرؤساء اذا كان اجتماعهم في حظيرة القانون وبحالة التجرد من الاسلحة بشرط ان يكونوا من رؤساء الاهالي الذين قبلوا العودة الى بلادهم وتقديم خضوعهم للحكومة . ولما كانت الحكومة لم تترك وسيلة من وسائل حقن الدماء الا اتخذتها شأن الحكومات المدنية فهي لا تستطيع ان تصبر على هذه الاحوال فوق ما صبرت ـ صرحت الحكومة لكم بفتح المدارس وابتداء الدروس فيها وتركت للناس حريتهم في استعمال الحروف اللاتينية في مدارسكم عدا القرآن الكريم اذ تقرر تعليمه بالحروف العربية بحسب فتوى صادرة من المشيخة الاسلامية . وان الحكومة قررت معاونة المدارس الالبانية التي افتتحت لتدريس العلوم سواء بالحروف العربية او اللاتينية بربع المدارس الاهلية لهذا العام وامرت نظارة المعارف ان تبلغ هذا القرار الى الولايات ومديري المعارف . وكذا في شؤون الاشغال فان الحكومة خصصت الربع المتحصل من بدلات الطرق للولايات كما ان الطرق العمومية في البانيا اخذت تنشأ على حساب الخزينة ولما كانت طريق يانيا ورشادية منفصلة عن الطرق العمومية فقد قررت الحكومة انشاءها على نفقة الخزينة في عداد الطرق العمومية . وان الحكومة امضت موخراً على الاتفاقات التي عقدتها مع شركات سكك حديد البانيا سواء في شمالها او جنوبها . وان نظارة النافعة امرت باجراء التنقيب والاستكشاف على القرى الموجودة في داخل الولاية بغاية السرعة . ان هذه الاعمال ليست بامور يمكن انجازها بمجرد القول . بل يجب الشروع في العمل اولا ثم انتظار نتيجة . وهذه المسائل التي تقدم ذكرها دليل على مبلغ عطف الحكومة على الاهالي ورأفتها بهم . ولهذا فينبغي للولاية ان تفهم هذا للاهالي جيداً . وعلى الاهالي ان يعودوا الى اماكنهم لغاية بضعة ايام والا فالمسئولية تقع على البادئين منهم ويوقع عليهم اشد العقوبات .

مصيبة امرأة

الموسيو بريان الغني الاميركي اشهر من ان يعرف . كان تزوج هذا «الملياردي» بامرأة شابة تصغره بثلاثين سنة فعاملها معاملة الملكات وجعل في خدمتها الخاصة ١٦ اوتوموبيلا ورتب لها ٢٠٠ الف فرنك « مصروف جيبة » سنويا تنفقها كيف ارادت هذا خلاف ما تلزم له الظروف بعض الاحيان من الزيادة فانها مرة فقدت قطعة حلي تساوي ستمائة ليرة فتكدرت وثاني يوم وجدت مكان الحلية المفقودة حلية مثلها تساوي الفين وخمسماية ليرة .

هكذا كانت عيشة الزوجين حتى الان ولكن رأس الامرأة وخصوصاً الاميركية يحوي من الالغاز ما تعجز عن حله الرجال .

تقدمت مدام بريان الى محاكم بلادها وطلبت طلاق زوجها وجعلت نقطة استنادها الشرعي «ان الزوج غني اكثر مما يلزم» وقالت في تصريحاتها لو كان المسيو بريان متوسط الحال لكنا عشنا عيشة سعيدة رغماً عن الفرق بين عمرينا وقد كنت قبل زواجي به كاتبة في احدى المحلات التجارية ثم اتخذتني امرأته الاولى وصيفة لها فتزوجني بعد موتها . انا لا اشكو منه سوى استبداده الذهبي فهو يقود الجميع « بعصا من الاوراق المالية » فاذا انتقيت لي مثلا لباساً فاخراً اعجبني يرفضه لرخصه ويأتيني بانفر واثمن منه فكنت بين يديه كالعوبة ينفق عليها الوقت

الليرات بدون حساب وفي عيشة لا تعجبني ولهذا اطلب الطلاق

اخبار شتى

— • اصطدمت المضادة للتوربيــل (بوانيلاد) بالدارعة « سان لويس » اثناء تمرين الاسطول الفرنساوي فقطعت الاولى قطعتين •

— • تقصد الحكومة الروسية فصل مقاطعتين من اراضي فنلاندا وضمها الى مقاطعة بطرسبرج •

— • استعرض احد قواد الحملة الفرنسوية في الدار البيضاء في مراكش جميع جرحى العسكر في المستشفيات والبسهم علامــات الشرف التي منحتهم اياها الحكومة الفرنسوية

— • اعدم ارشد الدولة رمياً بالرصاص ودل قبــل موته على مكان اختبــاء الشــاه المخلوع •

— • وصل ولي العهد العثماني الى الاستانة عائداً من برلين

— • انفجر بركان « اتنا » في ايطاليا وحصلت عدة هزات ارضية

— • ستطلب الحكومة النمساوية من فرنســا بلهجة ودادية تعهداً بان المصــالح التجارية النمساوية في مراكش لا تضام

بضائع غيرنا

تفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابداء رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها•

الى جريدة فلسطين الغراء

لاعتقــادي بان جريدتكم الغراء حافظت وتحافظ على خطة الحياد في المباحث العمومية التي لابد من وجود قولين متناقضين فيها ولا ترفض نشر مدافعة يعتقد صاحبها انه في جانب الحق من اية جهة اتت هذه المدافعة جئت ارجوكم نشر مقالتي هذه قياماً بواجب الخدمــة العمومية وحقوق الصحافة •

نشر الدكتور شمعون موبال في الجريدة العبرانية « اخيووت » المقالة الاتية بحروفها قال :

طلب مني الكثيرون من ابنــاء ديانتي الاسرائيلية ان افيدهم عن حقيقة ما بلغهم من وجود جمعية عربية في يافا ضد الاسرائيليين وحيث لا يمكنني اجابة كل بمفرده ارجوكم ان تنشروا هذا الجواب العمومي ليطلعوا عليه جميعهم

يوجد في يافا شركة اتخذت لها مركزاً الدار القائمة في طريق المنشية بقرب قهوة «لبانون» ودعت نفسها الشركة الاقتصادية التجارية وغاية هذه الشركة مقاومة اليهود وزرع بغضهم في قلوب اهالي المدينة والقرى واهاجتهم ضدهم حتى يضطرونهم الى الجلاء من هذه البلاد والشركة ترفض قبول اليهود في عضويتها ولو كانوا من اخلص العثمانيين واقدمهم في سكنى البلاد

في مساء كل نهار جمعة تعقد في قــاعة هذه الشركة اجتماعات عمومية يكون الخطيب المهم فيها الشيخ الاصمى سليمان التــاجي اخو سمسار الاراضي المعروف شكري التاجي•

اما رئيسا هذه الشركة فهما الحاج حيدر من نابلس تاجر في شارع بسترس والاخر صيــدلي صغير يدعى محمــد امين صيبون صــاحب الاجزاخانة العثمانية في شــارع المنشية التي اكثر سكانها من اليهود وجلهم من زبائنه•

امــا قوة هذه الشركة وتأثيرها فـلا يزالان ضعيفين ولكن ذلك لا يمنعنا من التفكير في اخذ الاحتياطات اللازمة للدفاع عنا ومنع الخطر الذي يمكن ان تجره هذه الشركة علينا•

الامضاء : الدكتور موبال

فهذا الخبر الذي نشره الدكتور موبال على مسوءوليته (لانه نشره تحت توقيعه) قد احدث تأثيراً رديئاً على كل وطني حر في بلادنا لانه كيف يعقل ان يفسر رجال هذه الشركة معنى الحرية بايقاد البغض في القلوب واحداث مذابح في البلاد؟ وهل يمكن ان يعلم بمثل هذا النادي رجالنا الاحرار ويتركوه يتمادى في طغيانه وينشر تعاليمه المضرة •؟

ثم هل يمكن اخيراً ان ترى الحكومة المحلية هذا المعهد الارتجاعي وتتغاضى عنه ؟

فاذا صح ما ذكره الدكتور فعلينا ان نعترض بشدة على اولئك الذين يعكرون صفاء الاهالي في وقت نحن باشد الحاجة فيه الى الائتلاف والشغل المتضامن الذي به وحده ترقى البلاد

وفي الختام ارجو من جريدة فلسطين الغراء ان تقول كلمتها في هذا الموضوع واشكركم سلفاً عثماني حر

« فلسطين » الذي نعلمه ان الشركة المنوه عنهــا هي تجــارية محضة وقد خلط الدكتور موبال بينها وبين الحزب الوطني الذي تألف موخراً في مدينتنا وهذا الحزب لا علاقة للشركة به وانما هي تعيره قاعة في مركزها فقط من حين الى اخر•

اما الحزب الوطني فهو حزب سياسي لا ديني يعتقد ان الاستعمار الصهيوني يضر بالبلاد فيريد مقاومته ولكن ليس مقاومة شدة وعنف واعتداء كما جاء في الرسالة وهو لو قصــد ذلك لما تمكن منه لان اعضاءه يعدون على اصابع اليد•

اخبار الجهات

بيروت

— • عين قنصل جنرال دولة المانيا فيها مديراً لمصرف الرهونات الالماني في مصر

— • ذكر الاتحاد العثماني ان شكري بك رئيس الليمان في بيروت (سابقاً في يافا) قد استقال من وظيفته

— • تلقت الولاية نباء بان الاسطول العثماني سيكون في بيروت نهار الاثنين «الماضي» ثم اخذت برقية بانه تاخر لثاني يوم الثلاثا فركب الوالي واركان الولاية في اليوم المذكور البارجة « عون الله » واستصحبوا الموسيق العسكرية وابحروا لاستقباله فعادوا عند المساء بدون ان يظفروا به

— • اشتدت الانوا نهار السبت الماضي ودخلت الامواج في قهوة طيارة شارع البوسطة فتعذر الاقامة فيها الى ما بعد الظهر

— • كان الامير شكيب ارسلان اقام دعوى على جريدة الحارس ثم اسقط حقوقه الشخصية فقال المدعي العمومي اثنا المحاكمة ان في القانون الجديد مادة تمكنه من اسقاط الحقوق العمومية اذا اسقط المدعي الشخصي حقوقه فاصدرت المحكمة قرار براءة

الشام

— • اصيبت عائلة باجمعها باعراض الوبأ لاكلها نصف بطيخة خضراء علق بها المكروب عند بائعها •

— • قررت لجنة مدرسة الصنائع ايفاد اربعة طلاب من اهالي الشام الى اوروبا يتعلمون الصنائع

الكرك

— • وضعوا اول حجر لانشاء ثكنة عسكرية في تلك المدينة •

طرابلس

— • شاهد رجال الدورية احد المحكوم عليهم بمادة قتل فأمروه بالوقوف فأبى وقابلهم بالرصاص فقابلوه بالمثل فقتل الرجل •

اللاذقية

— • طاف مبعوثها الامير امين ارسلان ملحقات اللواء قضاء قضاء وناحية ناحية وفي نيته ان ياتي القدموس ليصلح بين اهلها بعد ان كان الخصام سائداً بينهم •

حيفا

قال الكرمل

نمى الينا ما نذيعه بحذر ان احد معتمدي جريدة الاهرام كان ينوي النزول الى حيفا يوم الجمعة الفائت لو انزلت الباخرة النمساوية ركابها لمخابرة وكلاء الاستعمار الاسرائيلي والاتفاق معهم على بعض الشئون

عن لسان الغني الشحيح

« ابو النواس » جريدة هزلية تصدر في اللاذقية اخذت على نفسها معارضة القصائد القديمة المصاء بقصائد هزلية انتقادية لا تخلو من اللذة والفائدة وقد نظرنا لها موخراً معارضة لتائية البهاء زهير تحت العنوان المذكور اعلاه فاقتطفنا منها الابيات الاتية

انا بالشح جامع الليرات
هادم البر ماحق الخيرات
ان سألت المسكين عن طعم خبزي
قال ما ذقته بطول حياتي
فرطحيني للروق قد دعاني
احرم البائسين فرض الزكاة
قلع ضرس من في اهون عندي
من رغيف اعطيه للشحات
حسناتي ما جاوزت آحادا
سيئاتي تعد بالعشرات
جل قصدي بان يقال فلان
صاحب المال صاحب الشركات
فأراني اختال في ثوب كبر
اجتني منه اعظم اللعنات
واذا مر من امامي فقير
قلت ما بال هازم اللذات
واذا ما تبسمت يوماً لشيء
كان عندي من بعض اسرافاتي
ضارب الطبل ان اتى باب داري
ليس يحظى مني ببعرة شاة
لم تفدني مواعظ ذكرتي
حالة المانعين للخيرات
هذه خلة جبلت عليهــا
لم ادعها والله حتى الممات
ان بدر الاحسان يخسف مني
وانا (حوته) الخبيث بذاتي
ورجال البأساء تبغي زوالي
ولهذا تدق بالتنكات(١)
ان بغضي فرض على كل نفس
واحتقاري من اكبر الواجبات

«١» اشارة الى الخرافة الذائعة بين العامة من ان حوتاً يبتلع القمر فيحجب نوره ويحصل الخسوف فتراهم يدقون الاجراس (والتنك) زاعمين انه بذلك يفر الحوت فيظهر القمر

شركة جريشام الضمان

عقدت هذه الشركة اجتماعها السنوي في مركزها العمومي في لوندرة بتاريخ ١٨ ايار سنة ١٩١١ وقدمت تقريراً عن اعمالها حتى ٣١ كانون اول سنة ١٩١١ فجاء هذا التقرير شهادة جديدة على نجاح هذه الشركة وتقدمها المتتابع وثبت منه ما يأتي •

١ • — اتمت الشركة في بحر سنة (١٩١٠) ٦٦٥٠ ضماناً جديداً بقيمة ٥٨ مليوناً و٢٧٥ ٦٤٣ فرنكاً • وكان مجموع ما لديها من العقود الثابتة في نهاية السنة المذكورة ٧٩٨٧١ قيمتها ٦١١ مليوناً و٦٦٧٥، ٦٧٧ فرنكاً

٢ • — كان مجموع ما دخل على صندوق الشركة من اقساط الضمانات الجديدة في سنة (١٩١٠) مليونين و٧٤١،٨٤٧ وكان مجموع واردات الشركة في تلك السنة من اقساط الضمانات وفوائد اموالها واجارات عقاراتها ٣٦،٢٧٧،١٧٥ فرنكاً

٣ • — دفعت الشركة في السنة المذكورة لورثة من مات من المؤمنين مبلغ ١٢،٠٠٩٢٤٥٩ فرنكاً قيمة اوراق ضمانهم مع الارباح • ودفعت ايضــاً مبلغ ١٠,٨٢٨,٠٢٩ فرنكاً للمؤمنين لمدة معينة والذين ادركوا لعمر المحدود للتأمين والذين انتهت مدة عقودهم •

٤ • — كان مجموع ما لديها في ٣١ كانون اول سنة ١٩١٠ مبلغ ٢٦١،٩٦٥،٠٢٤٤ فرنكاً و٣٨ سنتيماً

٥ • — ظهر ان مجموع ما دفعته الشركة للمؤمنين من يوم تاسيسها حتى التاريخ المذكور مبلغ ٦٥٠ مليوناً من الفرنكات

وزيادة على ذلك نقول بانه جرى في سنة ١٩١٠ تفريق الارباح على المؤمنين على الطريقة الخمسية اعني ان يتناولوا كل ٥ سنوات ما يعود على عقد كل منهم من الارباح النسبية وكان قيمة ما توزع عليهم ٧,٨٧٥,٠٠٠ فرنكاً

وبهذه المناسبة نذكر الجمهور بان شركة جريشام لضمان الحياة لها فروع في كافة الممالك ولها عقارات ملك في اهم العواصم وان مركزها العمومي هو في لوندره وان فرع القطر المصري هو مرجع سوريا وفلسطين وجزيرة قبرص والشركة تقبل احكام محاكم مصر المختلطة في كل خلاف يحدث •

مركز الوكالة العمومية لفلسطين في يافا شارع بسترس • ووكلاؤها في القدس موصلي وكتن في حارة النصارى وفي حيفا : بوزنر وكاهان وفي عكا : توفيق قطران

الوكيل العمومي لفلسطين
ه• لودفيبول

اخبار محلية

جناية الاسبوع الماضي

وجود الجثة

مضت سته ايام عَلَى وقوع جناية الاسبوع الماضي التي اهتمت الحكومة بالبحث على اثارها وبثت رجالها بين البساتين وارسلت نفراً منهم الى قرية زرنوقه للتفتيش على السهار الذي شهد الجرم الى ان كان مساء الثلاثا الماضي اذ حضر احد المخبرين وبلغ محمد الجفليط صاحب المطعم المعروف بان السهار المذكور قريب منه في نواحي بيارة ابو خضرا فذهب اليه واحضره الى دكانه وارسل من يستدعي له احد رجال الجاندرمه فاستاقه الى دار الحكومة وهناك بعد ان انكر اقر بان خليل ابو عرايس هو القاتل وان جثة حسن بدويه مدفونة في بيارة فريقس الالماني تحت مجرى الماء ونهار الاربعا ارسلت الحكومة كشفاً فتحققت الامر وعند المساء احضرت الجثة ودفنت بعد الكشف عليها · اما القاتل الحقيقي خليل ابو عرايس فلا يزال فاراً · وهنا لابد لنا من التنويه بما اجراه رجال البوليس عموماً والنفران سلامه افندي ونوري افندي خصوصاً من الهمة وما قاسوه من الاتعاب حتى تمكنوا من تحقيق الجرم·

***

اقول لك يا كنه

قال النصير البيروتي

لا تكاد تمر في شارع في المدينة او خارجها الا وترى هذه العربات وحوذيها فوق تلك الاحمال وبغالها سائرة من هنا والى هناك ومأموري البلدية ينظرون اليهم وكأنهم لا ينظرون ولا يحركون ساكناً كانهم عينوا فقط لقبض الرواتب في آخر كل شهر

مضى عَلَى كتابتنا بهذا الموضوع زهاء بضعة اشهر فهل لمفتشي البلدية وجواشها ان يفيدونا عن جوذي واحد او سائق حمير واحد صادروه في الامر المتقدم وغرموه بالجزاء حتى تاب هو واتاب سواه ·

هذه كلمتنا اليوم الى مفتشي البلدية وجاوشيتها وعسانا ان لا يحوجونا فيخرجونا

***

حديث عن البواخر

اخبرنا صديق قدم من بيروت في هذا الاسبوع انه قد حدثت اصابة بالطاعون في راس بيروت وان الابنة التي ماتت بالكوليرا تدعى ابنة زيدان اتاها الوباء من اكلة « توتيا » اصطادها بانها من نواحي الكرنتينا · وان البابور الفرنساوي الذي قام من بيروت راساً للاسكندرية اخذ ركاباً بقيمة سبعة الاف ليرة ومع كونه اعلن سلفاً ان محل الكرنتينا في الاسكندرية لا يسع الا ٢٧ درجة اولى و٣٢ درجة ثانية وهو لا يمكنه ابقاء الركاب عَلَى ظهره مع ذلك تهافت الركاب عليه بالمئات ودفعوا اجوراً باهظة حتى ان جوق الشيخ سلامه حجازي الذي كان قادماً من طرابلس على ظهر الباخرة المذكورة التزم ان ينزل الى بيروت مع ان حضرة الشيخ الموجود في بيروت كان ينوي الانضمام الى جوقه ليسافروا معاً الى الاسكندرية

وعلمنا ان البابور الروسي الذي كان في مينائنا اخذ تلغرافاً من حيفا بان يأخذ « محاري » من اهالي يافا معه الى بورت سعيد ليشتغلوا تحت الكرنتينا هناك وقد فعل ذلك ولكنه من جهة اخرى انكر على الركاب ان الباخرة سيحجر عليها في القطر المصري فاغتر كثيرون وركبوها ومن جملتهم تراجمة ذهبوا لمقابلة السياح الفرنسويين الذين مع الاب اتاس فالتزم الاب المذكور ان يزورهم في المحجر ويحضر بدونهم!

وبلغنا ان البابور الخديوي الذي حضر في هذا الاسبوع ولم يخالط لا بيروت ولا حيفا حجر عليه ايضاً في القطر المصري لان ادارة الصحة هنالك ضربت الحجر على كافة اساكل سوريا

***

الصلح سيد الاحكام

كنا ذكرنا في احد اعداد هذه الجريدة عن حادثة اعتدا الياس افندي الشدياق عَلَى حنا افندي ياسمينه وان المسألة تعلقت في المحاكم واهتم لها كل اديب عرف المعتدى عليه وقد اخذنا من مراسلنا في القدس بان اناساً كثيرين توسطوا في عقد الصلح وأبى عليهم ذلك انصار حنا افندي لعلمهم بانه لو كان المعتدي هو المعتدى عليه لما مكنه انصاره من الرهبان من الصلح ولا تركوا مثل هذه الفرصة تمر بدون ان ينتقموا من حنا افندي خصمهم المعروف· الى ان توسط سعادة قنصل جنرال دولة فرنسا والوجيه انطون افندي جلاد فاجتمعوا في بيت هذا الاخير واصلحوا ذات البين بين المتخاصمين واعترف الياس افندى بخطأه وتصالح الاثنان وشكر الجميع همة الوسيطين الفاضلين ·

***

مدرسة دار المعلمين

كما ذكرنا ان ولاية الشام افادت متصرفية القدس انه لا يمكنها قبول اكثر من ١٠ تلامذة من لواء القدس في مدرسة دار المعلمين في دمشق وقد ارسلت لنا مديرية معارف القدس بان على كل طالب الدخول ان يتقدم لامتحان المسابقة بشرط ان يبرز تذكرة نفوسه العثمانية وعلم وخبر تلقيح الجدري وشهادة حسن حال من مختار محلته مصادقاً عليها من مجلس الادارة ومن طبيب المكتب بان صاحبها سالم من العلل والامراض

شؤون ارثوذكسية

آدم آدم اين انت ؟

اخذنا مع بريد الامس من القدس مؤلفاً جديداً مطبوعاً عن النهضة الارثوذكسية فامررنا عليه النظر فلم نرَ له اولا ولم نفهم له معنى ولا علمنا السر في وضعه وغاية ما امكننا استنتاجه بعد تحليل عباراته الركيكة التى ذكرتنا بعربية « الافطوخس والمزامير » هو ان واضع الكتاب او واضعيه قصدوا تشويه وجه الحوادث وتمييق سطور كذب ونفاق عَلَى الامة الارثوذكسية الوطنية في فلسطين · وقد التمسنا اسم المؤلف في اول الكتاب او اخره فلم نجده وفتشنا عَلَى عنوان المطبعة التى اصدرته او المدينة التى طبع فيها فاذ هو غفل من كل ذلك فحملنا حينئذ الكتاب بين ايدينا ورفعناه وهززناه هزاً عنيفاً وقلنا لمؤلفه المستتر: آدم آدم اين انت لنناقشك الحساب !

آدم التوراة سمع صوت النداء واجاب بانه لا يجسر على الظهور لانه عريان فهو قد شعر على الاقل بخيانته لمولاه واما صاحب هذا الكتاب فقد خان واستتر وداوم الاستتار مما يدلنا على انه ليس فقط عريان الجسم لا يملك سوى ما تجود به عليه الرهبنه من الملابس بل هو ايضاً عريان النفس من الشجاعة الادبية ولا يريد ان يحمل مسؤولية هذره ولغوه

النفوس الدنيئة درجات واحط هذه الدرجات النفس التي لا ترضى بحمل مسؤولية دنائتها وصاحبنا ملفق الكتاب اما ان يكون وطنياً فنحكم عليه بانه مائت الشعور لانه اذا ظن نفسه عَلَى حق فيما يفتريه فلماذا يخشى المناظرة في النور ويختفي مثل طيور الظلام · واما ان يكون «ديرياً» فحينئذ نقول له قدك يا هذا ان لسانك سلم موادع وقلبك حرب منازع ·

هذا وربما ظن القراء ان الكتاب مما يحفل به او يكترث لمثله · لا · اننا لو شممنا فيه بارقة اهمية لما تركناه بل كنا فندناه حرفاً حرفاً وارجعنا الحقائق الى قرابها وانما قصدنا من التنويه به اعلام صاحبه المستتر الذي ظن بانه وضع كتاباً يحفظه التاريخ ويفتش به الاجيال الاتية بان سهمه قد طاش وفاله قد ساء لان كتابه هو ابن شهره بل ابن اسبوعه وما هو الا حتى تتناثر اوراقه على ابواب المرحاض فيذهب حيث تذهب الاقذار

ان تاريخ النهضة الحقيقي عن اوراقها الرسمية ستصدره يوماً ما احرار هذه النهضة وتدمغ به امثال هذا البليد في جباههم فتشير اليهم الاحياء بالبنان ما داموا في قيد الحياة وتقبح ذكرهم الابناء متى طوت القبور سحنهم التي قطع منها عرق الحياء

معاشات البوليس

اهم امر استفاده صغار المأمورين من الدستور هو قبض معاشاتهم في اوقاتها ولهذا لم نستغرب تذمر افراد البوليس في هذا الاسبوع حيثما ذهبوا لاستلام رواتبهم بناء على امر متصرفي فوجدوا الخزينة مقفلة في وجوههم ومدير المال يقول لهم انه لا يعرف له آمراً سوى محاسبجي اللواء

ان هؤلاء المساكين يخدمون حكومتهم ووطنهم لا للشرف ولا للجاه ولا لابتزاز الاموال المحرمة كبعض كبار المأمورين بل طلباً لقوت عيالهم فاتقوا الله بهم يا قوم وخصوصاً في هذا الشهر شهر رمضان المبارك

الاسطول العثماني

من اخبار بيروت ان الاسطول العثماني تلقى امراً في وسط البحر ان يرجع الى مرسين لان بيروت ملوثة بالوباء

قدوم

قدم البلدة احمد افندي انيس سلطان مدير جريدة الحمارة التي تطبع في بيروت وزار ادارة هذه الجريدة فنرحب به ·

وكيل متجول لجريدتنا

تكرم حضرة الاديب حنا افندي ياسمينه في القدس بقبول وكالة هذه الجريدة فعلى القراء والمشتركين في القدس وحواليها ان يراجعوه ويعتمدوه في كل امر·

شكر واجب

لجميع الاخوان والاهل والاصدقاء الذين عزونا بمصابنا ان كان بحضورهم شخصياً او برسائلهم البرقيه او البريديه ولكافة اصحاب الصحف الذين ذكروا الخبر ونرجوهم اعتبار شكرنا هذا كتحرير خاص لكل منهم ونسأل الله ان لا يريهم مكروهاً

ميخائيل عريضه

عزيز عريضه واولاده

قانون البسابورط الجديد

مترجم بقلم حضرة الاديب عمر فائق افندي
كاتب نفوس يافا

تابع ما قبله

الفصل الثاني

المادة الخامسة : لا يعطى البسابورط الى الشخص الممنوع عن السفر من قبل المحاكم والى من يكون تحت نظارة الضابطة •

المادة السادسة : لا يعطى البسابورط الى الاشخاص الداخلين في صنوف العسكرية ما لم يستحصلوا على ورقة رسمية من الشعبات العسكرية المنسوبين اليها وتجري معاملة قيدهم ويشرح على «جزدان» هويتهم من قبل مأموري النفوس

المادة السابعة : ان حاملي البسابورطات التي لم تنتهي مدتها ويرومون العودة الى الديار الاجنبية تجري على بسابورطاتهم معاملة «الويزه» من نفس المأمورين المأذونين باعطاء البسابورطات •

ورسم الويزه عشرة غروش عن البسابورطات التي اخذ خرجها خمسون غرشاً وغرشان عن البسابورطات التي اخذ عليها عشرة غروش خرجاً • ولا يوخذ رسم للويزه على البسابورطات التي تعطى مجاناً •

الفصل الثالث

المعاملة التي ستجري على الداخلين الى الممالك العثمانية

المادة الثامنة : كل شخص يدخل الى الممالك العثمانية عليه ان يبرز البسابورط

المادة التاسعة : كل من اراد ان يدخل الى الممالك العثمانية سواء كان من التبعة العثمانية الموجودة بالممالك الاجنبية او من تبعة الدول المسالمة للدولة العلية عليه ان يجري معاملة الويزه من احدى شهبندريات الدولة على بسابورطه حسب الاصول

يؤخذ رسم الويزه ضعفين ممن لم يجر معاملة الويزه على بسابورطه من الشهبندرية العثمانية ويكتفي باخذ خرج الويزه فقط ممن لا توجد شهبندرية في المحل الذي يحضر منه •

المادة العاشرة : ان ويزه البسابورط تحسب لسفرة واحدة • تجري معاملة الويزه على ان يكون حكمها لمدة ستة اشهر على الذين يستدعون بكونهم مجبورين بالذهاب والاياب الى الممالك الاجنبية في كل شهر مرتين وتحصر هذه المساعدة في الاوقات التي لا يكون فيها خطر على الراحة العمومية

المادة الحادية عشرة : كل من يدخل الى الممالك العثمانية ان كان مجيئه براً فيقتضي ابراز بسابورطه الى المأمورين الموجودين على الحدود وان كان بحراً فيقتضي ابرازه لمأموري الضابطه الموجودين على الميناء •

المادة الثانية عشرة : ان السفن التي ترسو في احدى الموانئ العثمانية فيكون قبطانها ونوتيتها من التبعة الاجنبية اذا ارادوا ترك السفينة واتخاذ داخل البلدة محلاً لاقامتهم عليهم ان يبرزوا الاوراق الرسمية التي تثبت هويتهم الى مأموري الضابطه المحليه او الى رئيس الميناء •

لها تابع

